٣

القوافي

تشرف بخدمته ونشره

علوي محمد بن أحمد بلفقيه

من رمضانيات

تريم الغناء

دار المهاجر للنشر والتوزيع

١٤١٥هـ ١٩٩٥م

حرف الألف

بِسْــــمِ اللهِ أُسٌّ لِلْبِـنَــاءِ
بِحَـمْـدِ اللهِ حُسْــنُ الابْتِــدَاءِ
عَلَى أحْمَدْ صَــلِّ يَا ربَّ العُلاَءِ
تَبَــارَك ذُو العُــلاَ والكِبْرِيَـاءِ   تفَــرَّدَ بِــالجَّــلاَلِ وَبـالبَقَـاءِ
إِلَهٌ قَــدْ عَــلاَ قَــدْراً وَذِكْراً
وَحَيَّــرَ كُنْـهُـهُ عَقْــلاً وِفِكْــراً
وَقَــدَّرَ عَـدْلَهُ يُسْــراً وعُسْــراً
وَسَـاوَى المَوْتُ بَيْنَ الخَلْقِ طُرّاً   فَكُـلُّهُـمُـو رَهَـائِنُ لِلْفَنَــاءِ
أنَــادِيْ كُلَّ مَنْ يُــدْعَى نَبِيْهَــا
تَجَـنَّبْ كُلَّ مَغْــرُورٍ سَـفِيْهَــا
سَـيَفْنَى ذُو الرُّعَـاةِ وَكُلُّ تِيْهَـا
وَدُنْيَـانَـا وَإنْ مِـلْنَـا إلَيْهَــا   وَطَالَ بِهَا المَتَاعُ إلَى انْقِضَاءِ
غَفَــلْنَــا عَنْ فَـلاَحٍ فِي شُهُوْرٍ
نُمَــضِّـيْهَــا بِزَهْوٍ وَسُــرُورٍ

عَـلَيْنَـا قَد مَضَتْ كَمْ مِنْ دُهُورِ

أَلاَ إِنَّ الرّكُونَ عَـلى غُـرُورٍ   إلى دَارِ الفَنَـاءِ مِنَ العَنَـاءِ

حَـذَاراً يَـا أَخِي مِنْهَـا وَبِنْهَـا

وَفَكِّـرْ فِي الَّذِيْ يُنْجِيْكَ مِنْهَـا

وَلاَ يَغْـرُرْكَ مَنْ يعْمُـرْدِ مِنْهَـا

وَقَاطِنُهَـا سَرِيْعُ الظَّعْنِ عَنْهَـا   وَإِنْ كَانَ الحَرِيْصُ عَلى الثَّوَاءِ

وبليـه

(ب) حرف الباء من منظومة القوافي

(٢) ليلة الثاني من شهر رمضان المبارك

قال الله تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٣] .

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ » .

حرف الباء

أمَا يَنْهَـاكَ شَـيْبُكَ عَنْ فُجُورٍ
وَعَنْ أكْلِ الحَـرَامِ بِكُـلِّ زُورٍ
سَتَسْـكُنْ بَعْـدَ عِزِّكَ في قُبُـورٍ
تُحَوَّلُ عَنْ قَرِيْبٍ مِنْ قُصُورٍ مُزَخْرَفَـةٍ إلَى بَيْتِ التُّـرَابِ
وَيَسْـكُنُـهُ الفَتَى فَرداً فَرِيداً
يَسِيْلُ بِجِسْمِـهِ فيـهِ صَدِيداً
وَيُمْسِـي كُلُّ مَحْبُـوبٍ بَعِيْـداً
وَيُسْـلَمُ فِيْهِ مَهْجُوراً وَحِيْداً أَحَاطَ بِهِ شُجُونُ الإغْتِرَابِ
فَـأهْلَ الفِسْقِ قَدْ بَاؤُوا بِخُسْـرٍ
وَتهْـدِيـدٍ وَتَعْـنِيفٍ وَزَجْـرٍ
بِـأضْيَقِ مَوْضِعٍ في مِثْـلِ شِبْرٍ
وَهَوْلُ الحَشْرِ أفْضَعُ كُلِّ أمْرٍ إِذَا دُعِيَ ابْنُ آدَمَ لِلْحِسَـابِ
فَـيَنْسَى المَرْءُ أمْوَالاً وَجَـاهـاً
وَأعْـوَانـاً بِهِـمْ تَـاهـاً وَبَـاهَـا

وَيَـذْكُرُ كُلَّ مَنْ قَـالَ وَفَـاهَـا
وَأَلْقَى كُلَّ صَـالِحَـةٍ أَتَـاهَـا   وَسَيِّـئَـةٍ جَنَـاهَا فِي الْكِتَـابِ
أرانَـا لاَ نُفَـكِّـرُ فِي سَـفَـرْنَـا
وَنَسْـمَـعُ رَبَّـنَـا فِيمَـا أمَرْنَـا
وَنَتْبَـعُ مَنْ بِـهِ نِـلْنَـا ظَفَـرْنَـا
لَقَـدْ آنَ التَّـزَوُّدُ إن عَقَـلْنَـا   وَأَخْذُ الحَظِّ مِنْ بَاقِي الشَّبَابِ

ويليـه

(ت) حرف التاء من منظومة القوافي

(٣) ليلة الثالث من شهر رمضان المبارك

قالَ رسولُ الله ﷺ : « قالَ اللهُ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إلَّا الصِّيَامَ ، فَإنَّهُ لِي وأنا أجزي بِهِ ، والصيامُ جُنَّة ، وإذا كانَ يومُ صومِ أحدكم فَلا يَرْفُثْ ولا يصخبْ ، فإنْ سابَّهُ أحدٌ أو قاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إنِّي امرؤٌ صائمٌ . والَّذي نفسُ مُحمَّدٍ بيدِهِ ، لخلوفُ فَمِ الصَّائمِ أطْيبُ عندَ اللهِ منْ ريحِ المسكِ . للصائمِ فرحتانِ يفرحهمَا : إذا أفطرَ فرحَ ، وإذا لقيَ ربَّهُ فرحَ بصومِهِ » .

حرف التاء

سَيَنْعِي الدَّارُ يَوْماً سَاكِنِيْهِ
وَيَخْلاَ كُلُّ عَصْرٍ عَنْ بَنِيْهِ
رَضِيْ ذَا المَرْءُ أَمْ لَمْ يَرْتَضِيْهِ
فَعُقْبَى كُلِّ شَيْءٍ نَحْنُ فِيْهِ مِنَ الجَمْعِ الكَثِيْفِ إِلَى الشَّتَاتِ
نَعُدُّ المَالَ فِي الدُّنْيَا بِغُنْمٍ
وَنَجْمَعُهُ بِعُدْوَانٍ وَظُلْمٍ
وَنَأتِ الحَشْرَ فِي الأخرى بِغُرْمٍ
وَمَا حُزْنَاهُ مِنْ حِلٍّ وَحَرْمٍ يُوَزَّعُ فِي البَنِينَ وَفِي البَنَاتِ
وَمَا حُزْنَاهُ مِنْ نَقْدٍ وَغَرْسٍ
وَأَمْلاَكٍ لِأَرَاضٍ وَنَفْسٍ
نُخَلِّفُهُ لِإِخْوَانٍ وَعِرْسٍ
وَفِي مَنْ لَمْ نُؤَهِّلْهُمْ بِفَلْسٍ وَقِيْمَةُ حَبَّةٍ بَعْدَ المَمَاتِ
إِذَا مُتْنَا وُضِعْنَا وَسْطَ قَبْرٍ
بَعِيْدٍ قَدْ نَأى فِي أَرْضِ قَفْرٍ

وَلَمْ نَقْـدِرْ عَـلَى سِـرٍّ وَجَهْـرِ
وَتَـنْسَـانَا الأَحِبَّـةُ بَعْدَ عَشْـرٍ   وَقَدْ صِـرْنَـا عِظَـاماً بَالِيَـاتِ
وَيَحْثُـونَ التُّـرَابَ بِكُـلِّ يَـدٍّ
وَجَمْـعٍ قَطُّ لاَ يُحْـصَـى بِعَـدٍّ
عَـلَيْـنَـا إِذَا يُـوَارُوْنَـا بِـلَحْـدٍ
كَأَنَّـا لَمْ نُعَـاشِـرْهُـمْ بِوُدٍّ   وَلَمْ يَكُ فِيْهُـمُ خِـلٌّ مُوَاتِ

ويليـه

(ث) حرف الثاء من منظومة القوافي

(٤) ليلة الرابع من شهر رمضان المبارك

عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطرَ » .
عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا جاءَ رمضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجنةِ » .

حرف الثاء

أَرَى الإنْسَانَ بِالإحْسَانِ يَنْوِيْ
وَجَمْعُ المَالِ يَمْنَعُهُ وَيُغْوِي
أَلَمْ يَأنِ لِفِعْلِ الخَيْرِ يَلْوِي
لِمَنْ يَا أيُّهَا المَغْرُورُ تَحْوِيْ مِنَ المَالِ المُوَفَّرِ وَالأَثَاثِ
ألاَ يَا صَاحِ لاَ تُضْحِي شَدِيْداً
لِتَجْمَعَ دِرْهَماً جَمّاً عَدِيْداً
فَلَيْسَ المَرْءُ فِي هذا رَشِيْداً
فَتَمْضِي غَيْرَ مَحْمُودٍ فَرِيْداً وَيَخْلُو بَعْدَ عُرْسِكَ بِالتُرَاثِ
إذَا اشْتَدَّ الوَثَاقُ فَلاَ رَجَاءُ
وَلاَ يَنْفَعُكَ مِنْ شَيْخٍ دُعَاءُ
وَلاَ مِنْ مُشْفِقٍ بَرٍّ دَوَاءُ
وَيَخْذُلُكَ الوَصِيُّ فَلاَ وَفَاءُ وَلاَ إصْلاَحُ أَمْرٍ ذِي انْبِثَاثِ
تَرَى لِلْخَيْرِ مَنَّاعاً مُمِنَّا
وَيَطْمَعُ في البَقَا شَيْخٌ مُسِنَّا

وَيَظْـــلِمُ وَالِداً وَابْنـــاً وَقِـــنَّـــا

لَقَــدْ وُقِّرْتَ أمْـراً مُرْجَحَنَّــا يَسُــدُّ عَلَيْكَ سُبُـلَ الإنْبِعَـاثِ

فَـــلاَ يَغْـــرُرْكَ فِي دُنْيَـــاكَ عِــزٌّ

فَـــلِلآفَـــاتِ فِي الأجْسَـــامِ مَـزٌّ

وَيَعْــقُبُــهَـــا في الإنْسَـــانِ حَــزٌّ

فَمَــا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللهِ حِرْزٌ وَلاَ وَزَرٌ وَمَـا لَكَ مِنْ غِيَـاثِ

وبليـه

(ج) حرف الجيم من منظومة القوافي

(٥) ليلة الخامس من شهر رمضان المبارك

« من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غفرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذَنبهِ ، ومنْ قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غفرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذنبهِ » .

حرف الجيم

مِنَ الأسْقَـامِ تُضْحِيْ في عَنَـاءٍ
تُـنَـادِي هَـلْ لِصَبٍّ مِنْ دَوَاءٍ
وَلاَ تَـلْقَى مَنَـاصـاً مِنْ فَنَـاءٍ
تُعَـالِجُ بِـالتَّطَبُّبِ كُلَّ دَاءٍ وَلَيْسَ لِدَاءِ ذَنْبِكَ مِنْ عِلاَجِ
وَتَـرْكُضُ لِلذُّنُوْبِ أَشَـدَّ رَكْضٍ
وَتَطْـلُبُـهَـا بِـإجْهَـادٍ وَحَضٍّ
فَـلاَ يُنْجِيْـكَ أَنْ صَـالَتْ بِعَضٍّ
سِوَى ضَرْعٍ إِلَى الرَّحْمٰنِ مَحْضٍ بِـنِيَّـةِ خَـائِفٍ وَيَقِيْنِ نَـاجِ
أَلاَ يَـا صَـاحِ تَـرْكُ كُلَّ سُـلْوٍ
وَابْكِ الذَّنْبَ في حَضَـرٍ وَبَـدْوٍ
عَـلَيْكَ بِفِعْـلِ مَا يَأْتِي بِجَـذْوٍ
بِطُوْلِ تَهَجُّـدٍ لِطِـلاَبِ عَفْوٍ بِـلَيْـلٍ مُدْلَهِـمِّ السَّتْـرِ دَاجِ
إِذَا مَـا الذَّنْبُ إِسْتَـوْلَى بَفَتٍّ
وَلاَ يُنْجِي الْفَتَى مِنْ خَوفِ مَقْتٍ

سِـــوَى رَجْعٍ وَإقْـــلاَعٍ وَبَتِّ

وَإِظْهَـــارِ النَّـدَامَـةِ كُلَّ وَقْتٍ   عَلَى مَا كُنْتَ فِيْـهِ مِنِ اعْوِجَاجِ

مَضَـــى ذَا العُـمْـرُ في لَهْـوٍ وَغَيَّـا

وَمَـــا أمْنَحْتُـــهُ فِعْـــلاً رَضِيَّـا

فَكُـنْ في الْخَيْـرِ فَعَّـــالاً رَضِيَّـا

لَعَـلَّكَ أَنْ تَكُـونَ غَداً حَظِيّاً   بِبُـلْغَـةِ فَـائِزٍ وَسُـرُورِ نَـاجِ

ويليـه

(ح) حرف الحاء من منظومة القوافي

(٦) ليلة السادس من شهر رمضان المبارك

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قولَ الزورِ والعمل بهِ ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

حرف الحاء

فَيَـــا مَنْ ظَهْــرُهُ الذَّنْبُ كَوَاهَـا
مِنَ الطَّــاعَـاتِ قَدْ أَعْطَبْ قُوَاهَـا
وَلَمْ يُــبْــدِلْ بِحَــالَتِــهِ سِــوَاهَـا
عَلَيْكَ بِصَرْفِ نَفْسِكَ عَنْ هَوَاهَا فَلاَ شَـيءٌ أَلَذُّ مِنَ الصَّــلاَحِ
لِمَـنْ ذَا المَـــالُ تَجْـمَعُــهُ وَتَغْـدُو
وَحَـادِي الْمَوْتِ بِالإنْسَــانِ يَحْدُو
وَمَــا تَـدْرِي مَتَى ذَا السَّيْـر يَبْـدُو
تَــأَهَّبْ لِلْمَنِيَّــةِ حِيْنَ تَغْـدُو كَأَنَّكَ لاَ تَعِـيْشُ إِلَى الرَّوَاحِ
تَجَــنَّبْ كُلَّ مَــذْمُـوْمٍ قَبِـيْـحٍ
وَبَـــادِرْ كُلَّ مَحْــمُــودٍ مَــلِيْحٍ
فَحَـــالُكَ إِنْ صَحَــا حَـالُ جَرِيْحٍ
فَكَـمْ مِنْ رَائِحٍ فِيْنَـا صَحِيْحٍ نَعَتْــهُ نَعَـاتُـهُ قَـبْـلَ الرَّوَاحِ
أَيَــا مُغْتَـــرَّ فِي لَذَّاتِ قُــوْتٍ
تَـذَكَّرَ مَــا مَضَـى مِنْ قَبْــلِ فَوْتٍ

مِنَ اللَّذَّاتِ ثُـمَّ ابْكِـهْ بِصَـوْتٍ

وَبَـادِرْ بِـالإنَـابَـةِ قَبْـلَ فَوْتٍ   عَلَى مَا فِيْكَ مِنْ عُظْمِ الْجُنَاحِ

أَرَانَـا فِي الدُّجَى نَهْـنَـأْ كَرَانَـا

وَكَمْ ذَنْبٍ بِدُنْـيَـانَـا عَرَانَـا

فَـتُـوبُـوا لِلَّذِي قِـدْماً يَرَانَـا

فَـلَيْسَ أَخُو الرَّزَانَـةِ مَنْ تَوَانَـا   وَلَكِنْ مَنْ يُشَـمِّرُ لِلْـفَـلاَحِ

ويليـه

(خ) حرف الخاء من منظومة القوافي

(٧) ليلة السابع من شهر رمضان المبارك

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « إنَّ في الجنة باباً يقال له الريَّانُ ، يدخلُ منهُ الصائمونَ يومَ القيامةِ ، لا يدخلُ منهُ أحدٌ غيرهمْ ، يقالُ أينَ الصائمونَ ، فيقومونَ لا يدخلُ منهُ أحدٌ غيرهمْ ، فإذا دخلوا أغلقَ ، فلمْ يدخلْ منهُ أحدٌ » .

حرف الخاء

أَلاَ يَا صَاحِ كُنْ لَدِناً وَفَحْلاً
وَلاَ تُضْمِرْ لِكُلِّ الْخَلْقِ غِلاّْ
وَلاَ تُظْهِرْ لَهُمْ فَقْراً وَذُلاًّ
وَإِنْ صَافَيْتَ أَوْ خَالَلْتَ خِلاًّ ... فَفِي الرَّحْمٰنِ فَاجْعَلْ مَنْ تُوَاخِيْ

أَخِيْ مَا دُمْتَ فِي دُنْيَاكَ حَيّاً
تَجَنَّبْ كُلَّمَا يُرْدِيْكَ غَيّاً
وَلاَزِمْ زَاهِداً بَشّاً رَضِيّاً
وَلاَ تَعْدِلْ بِتَقْوَى اللهِ شَيْئاً ... وَدَعْ عَنْكَ المَلاَلَةَ وَالتَّرَاخِيْ

أَلاَ يَا رَاكِباً جَهْلاً بُحُوْراً
لِجَمْعِ الْمَالِ فِي الأُوْلَىٰ غُرُوراً
وَلَمْ يَكْسِبْ لِحُوْرٍ أُخْرَى مُهُوراً
وَكَيْفَ تَنَالُ فِي الدُّنْيَا سُرُوراً ... وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ إِلَى إِنْسِلاَخِ

سُرُوْرُ المَرْءِ فِي دُنْيَاهُ حُزْنَا
وَلَذَّاتٌ لَهَا تَمْضِي وَتَفْنَى

فَهَــذَا الْقَــدْرُ مِنْهَــا قَدْ عَلِمْنَــا
وَجُــلُّ سُــرُوْرِهَا فِيْمَـا عَهِدْنَا   مَشُوْبٌ بِالْبُكَـاءِ وَبِالصُّـرَاخِ
لَقَــدْ خَــابَ الَّذِي يَوْمـاً شَــرَاهَـا
وَنَــافَسَ فِي مَحَبَّتِهَــا وَضَـــاهَـا
وَلَمْ يَعْـــلَمْ بِمَــا يَــلْقَى وَرَاهَــا
لَقَــدْ عَمِيَ ابْنُ آدَمَ أن يَرَاهَـا   عَمىً أفْضَى إِلَى صَمَمِ الصِّمَاخِ

ويليـه

(د) حرف الدال من منظومة القوافي

(٨) ليلة الثامن من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ : « الصيامُ جنَّةٌ ، فلا يرفث ولا يجهلْ ، وإنْ امرؤٌ قاتلهُ أو شاتمهُ ، فليقلْ إنّي صائمٌ ـــ مرَّتينِ ـــ والَّذي نفسي بيدهِ ، لخُلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ اللهِ تعالى منْ ريحِ المسكِ ، يتركُ طعامهُ وشرابهُ وشهوتهُ منْ أجلي ، الصيامُ لي وأنا أجزي بهِ ، والحسنةُ بعشرِ أمثالها » .

حرف الدال

أَرَى الْمَغْرُوْرَ فِي الشَّهَوَاتِ غَادِيْ
وَيَلْهُو عَنْ لِقَاءْ يَوْمِ التَّنَادِيْ
وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ بُعْدِ الْمُنَادِيْ
أَخِيْ قَدْ طَالَ لُبْثُكَ فِي الْفَسَادِ فَبِئْسَ الزَّادُ زَادُكَ لِلْمَعَادِ
جِمَاحُ النَّفْسِ لِلْمَغْرُورِ قُدْهُ
وَقَلْبَكَ مِنْ هَوَى الشَّيْطَانِ عُذْهُ
وَلاَ تَنْظُرْ لِمَفْتُونٍ وَدَعْهُ
صَبَا مِنْكَ الفُؤَادُ فَلَمْ تَرَعْهُ وَجُدْتَ إِلَى مُتَابَعَةِ الفُؤَادِ
مِنَ الْخَيْرَاتِ أَفْعَالُكَ تَنَاءَتْ
وَلِلْمَحْضُورِ انْقَادَتْ وَجَاءَتْ
وَفِي الأَهْوَاءِ قَدْ مَادَتْ وَبَاهَتْ
وَقَادَتْكَ الْمَعَاصِي حَيْثُ شَاءَتْ وَأَلْفَتْكَ امْرَأً سَلِسَ القِيَادِ
مِنَ الدُّنْيَا بِأَدْنَى العَيْشِ فَاقْنَعْ
فَهَذَا القَدْرُ لِلإِنْسَانِ أَنْفَعْ

وَحِصْنٌ لِلرَّجَا أَقْوَى وَأَمْنَعْ

لَقَدْ نُودِيْتَ لِلتَّرْحَالِ فَاسْمَعْ وَلاَ تَتَصَامَمَنَّ عَنِ الْمُنَادِ

تَوَقَّعْ يَا فَتى قُرْبَ الْمَسِيْرِ

وَإِقْدَاماً عَلَى هَوْلٍ خَطِيْرِ

وَتَنْقِيْشِ الحِسَابِ عَلَى النَّقِيْرْ

كَفَاكَ مَشِيْبُ رَأسِكَ مِنْ نَذِيْرِ وَغَالِبُ لَوْنِهِ لَوْنُ السَّوَادِ

ويليه

(ذ) حرف الذال من منظومة القوافي

(٩) ليلة التاسع من شهر رمضان المبارك

عن أبي حازمٍ ، عنْ سهلِ بنِ سعدٍ : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ : « لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفِطْرَ » .

حرف الذال

أَلاَ يَا صَاحِ نَفْسُكَ لاَ تُهِنْهَا
وَشَمِّرْ لِلتُّقَى عَنْهَا وَصُنْهَا
فَمَالَكَ عِوَضٌ فِي الخَلْقِ عَنْهَا
وَدُنْيَاكَ الَّتِي غَرَّتْكَ مِنْهَا زَخَارِفُهَا تَصِيرُ إِلَى انْجِذَاذِ
أَخِيْ لاَ تَطْعَمِ الدُّنْيَا كَشُهْدٍ
وَلاَ فِيهَا يَغُرُّكَ ذَاتُ نَهْدٍ
وَكَمْ خَانَتْ وَمَا أَوْفَتْ بِعَهْدٍ
تَزَحْزَحْ مِنْ مَهَالِكِهَا بِزُهْدٍ فَمَا أَصْغَ إِلَيْهَا ذُو نَفَاذِ
أَيَحْصُلُ لِلْفَتَى أَضْعَافُ قِسْمٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ سُطِّرْ بِرَسْمٍ
وَرَامِ المَوْتِ يَقْصِدُهُ بِسَهْمٍ
لَقَدْ مُزِجَتْ حَلاَوَتُهَا بِسُمٍّ فَمَا كَالحِذْرِ عَنْهَا مِنْ مَلاَذِ
يُطِيلُ المَرْءُ فِي دُنْيَاهُ غَيّاً
وَيَفْرَحُ بِالَّذِيْ مَا مِنْهُ شَيْئاً

لَقَــدْ نَــادَى المُنَــادِيْ قُـمْ وَهَيَّــا

عَجِبْتُ بِمُعْجَبٍ بِنَعِيْـمِ دُنْيَـا　وَمَفْتُــونٍ بِـــأيَّـــامِ اللَّذَاذِ

تَقَضَّـى العُمْرُ شَـهْـراً بَعْـدَ شَـهْـرٍ

وَلَمْ نَنْـظُـرْ لأُخْـرَانَــا بِفِـكْــرٍ

وَضَــرَّتَهَــا تُصَــافِيْنَــا بِغَــدْرٍ

وَمُؤْثِرُ لِلْمَقَــامِ بِـأرْضٍ قَفْـرٍ　عَـلَى بَـلَدٍ خَصِيْـبٍ ذِيْ رَذَاذِ

وبليــه

(ر) حرف الراء من منظومة القوافي

(١٠) ليلة العاشر من شهر رمضان المبارك

كانَ النبيُّ ﷺ إذا دخلَ العشرُ شدَّ مِئزَرَهُ ، وأحيا ليلَهُ ، وأيقظَ أهلَهُ .

حرف الراء

تَفَكَّرْ يَا أخِيْ وَانْهَضْ سَرِيْعاً
إلَى الأُخْرَى خُذْ التَّقْوَى رَبِيْعاً
وَكُنْ لِلْوَعْظِ يَا خِلِّيْ سَمِيْعاً
هَلِ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا جَمِيْعاً سِوَى ظِلٍّ يَزُولُ مَعَ النَّهَارِ
فَحَادِي المَوْتِ يَحْدُو فِي البَرَايَا
يُقَطِّعُ مِنْهُمُ جَمْعَ الحَوَايَا
وَكَمْ أخْلاَ مِنَ الدُّنْيَا زَوَايَا
تَفَكَّرْ أيْنَ أصْحَابُ السَّرَايَا وَأَرْبَابُ الصَّوَافِنِ وَالعِشَارِ
وَكَمْ قَد كَانَ فِي الدُّنيَا أُنَاساً
مَضَوْا فِي الغَيِّ مَا شَادُوْا أسَاساً
تَقَضَّى عُمْرُهُمْ فِيْهَا نُعَاساً
وَأيْنَ الأعْظَمُونَ يَداً وَبَأْساً وَأيْنَ السَّابِقُونَ لَدَى الفَخَارِ
فَنَادِي المُنْكِرِيْنَ لِمَا أعِظْهُمْ
وَقُلْ لِلْمُعْرِضِيْنَ لِمَا أرِدْهُمْ

عَنِ الأخْيَـارِ وَالأشْـرَارِ سَـلْهُـمْ

وَأيْنَ القَـرْنُ بَعْدَ القَرْنِ مِنْهُـمْ   مِنَ الخُـلَفَـاءِ وَالشُّـمِّ الكُبَـارِ

لَحَـدْنَـا مَنْ عَـلَيْنَـا لم يَهُـونُوا

وَمَنْ يَمْـضِـي الزَّمَـانُ ولَـم يَخُـونُوا

وَقَـدْ رَحَـلَ المُـلُوكُ وَمَنْ يَمُـونُوا

كَأنْ لَمْ يُخْـلَقُوا أوْ لَمْ يَكُونُوا   وَهَلْ حَيٌّ يُصَـانُ عَنِ البَوَارِ

وبليـه

(ز) حرف الزاي من منظومة القوافي

(١١) ليلة الحادي عشر من شهر رمضان المبارك

كان النبيُّ ﷺ أجودَ الناسِ بالخيرِ ، وكانَ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ .

حرف الزاي

أَتَمْـرَحُ فِي الدُّنَـا لَعِبـاً وَلَهْـواً
وَقَدْ جُعِـلَتْ لِكُـلِّ الخَـلْقِ زَهْواً
وَتَـتْـرُكُ طَـاعَـةً لِلْرَّبِّ سَـهْواً
أَيَعْتَـرُّ الفَتَـى بِـالمَـالِ زَهْواً وَمَـا فِيْهَـا يَفُوتُ مِنِ اعْتِزَازِ
لَقَـدْ خُـلِقَ ابْنُ آدَمَ لِلْمَـنُـونَـا
وَهُـو فِي غَيِّـهِ لاهٍ مَجُـوْنَـا
وَقَـدْ نَـادَاهُ دَاعٍ لِلظَّـعُـونَـا
وَيَطْـلُبُ دَوْلَةَ الدُّنْيَـا جُنُونَا وَدَوْلَـتُهَـا مَفَـاتِيْحُ المَخَازِيْ
فَـأُفٍّ لِلدُّنَـا غَـرَّتْ بَنِـيْـهَـا
لَقَـدْ خَـابَ الَّذِيْ فِيْهَـا سَفِيْهَـا
وَمَنْ أَفْنَـى زَمَـانَـهُ يَجْتَنِيْهَـا
أَلَمْ يَعْـلَمْ بِأَنْ لاَ لُبْثَ فِيْهَـا وَلا تَعْـرِيْجَ غَيْـرَ الإجْتِيَـازِ
تَطَـهَّـرْ يَـا فَتَى بِـأَتَـمِّ طُهْرٍ
فَهَـذَا الشَّـهْرُ أَفْضَـلُ كُلِّ شَـهْرٍ

وَجُدْ لِعَرُوْسِهِ بِأجَلِّ مَهْرِ

وَنَحْنُ وَكُلُّ مَنْ فِيْهَا كَسَفْرٍ ... دَنَا مِنَّا الرَّحِيْلُ عَلى وَفَازِ

تَجَنَّبْ رَاحَةَ الدُّنْيَا وَذَرْهَا

وَنَفْسُكَ مِنْ مَخَاوِفِهَا أجِرْهَا

وَفِي أمْرٍ لِدُنْيَا لاَ تُشِرْهَا

جَهِلْنَاهَا كَأَنْ لَمْ نَخْتَبِرْهَا ... عَلَى طُوْلِ التَّهَانِي والتَّعَازِيْ

	ويليه
س	حرف السين من منظومة القوافي
١٢	ليلة الثاني عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قالَ : « إذا نَسِيَ فأكلَ وشربَ فليُتِمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمهُ اللهُ وسقاهُ » .

حرف السّين

عَلَى مَا لِلَّذِي يُرْدِيْكَ تَحْوِيْ
أَلَمْ يَأْنِ لِفِعْلِ الخَيْرِ يَلْوِيْ
وَعَنْكَ الْجَمْعُ لِلدُّنْيَا تُزَوِّيْ
أَفِيْ السَّبَخَاتِ يَا مَغْرُوْرُ تَبْنِيْ وَهَلْ تَبْقَى السِّبَاخُ عَلَى أَسَاسِ

أَتَزْعَمُ أَنَّ فِي الدُّنْيَا مَقَاماً
كَأَنَّكَ لاَ تَذُقْ يَوْماً حِمَامَا
تَأَهَّبْ لِلِّقَا واهْجُرْ مَنَامَا
ذُنُوبُكَ جَمَّةٌ تَتْرَى عِظَامَا وَدَمْعُكَ جَامِدٌ وَالقَلْبُ قَاسِي

أَيَا مَنْ عَاشَ فِي دُنْيَاهُ تِيْهَا
وَمِنْ أُخْرَاهُ بَخْساً يَرْتَضِيْهَا
وَلَمْ يَكُ عَنْ مَهَالِكِهَا نَبِيْهَا
وَأَيَّاماً عَصَيْتَ اللهَ فِيْهَا وَقَدْ حُفِظَتْ عَلَيْكَ وَأَنْتَ نَاسِي

وَيَا مَنْ قَدْ عَصَى قَوْلاً وَفِعْلاً
وَأَمْضَى عُمْرَهُ فِي الغَيِّ جَهْلاً

زِمَـامُ النَّفْسِ لاَ تُهْمِـلْهُ هَمْـلاً

فَكَيْفَ تُطِيْقُ يَوْمَ الدِّينِ حَمْلاً لأَوْزَارٍ كِبَـارٍ كَالرَّوَاسِـي

أمَـا الأَوْلَى لِشَخْصِكَ أنْ تَقِيْـهِ

مَخَـاوِفَ كُلِّ مَكْـرُوهٍ تَجِيْـهِ

فَيَـومُ البَعْثِ قَدْ أشْـغَلْ بَنِيْـهِ

هُوَ اليَـوْمُ الَّذِيْ لاَ وُدَّ فِيْـهِ وَلاَ نَسَبٌ ولاَ أحَـدٌ مُـوَاسِـيْ

ويليـه

(ش) حرف الشين من منظومة القوافي

(١٣) ليلة الثالث عشر من شهر رمضان المبارك

قال رسول الله ﷺ : « من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً ، غُفِرَ لهُ ما تقدمَ من ذنبهِ » .

حرف الشّين

عَـدُوٌّ لِلْـفَتَـى في وَسْطِ فِيْـهِ
لِيَحْـذَر شَـرَّهُ أَوْ يَـرْتَضِيْـهِ
وَيَـوْمُ الجَـمْعِ أحْـرَى تَتَّقِيْـهِ
عَظِيْـمٌ هَوْلُهُ وَالنَّـاسُ فِيْـهِ   حَيَارَى مِثْلَ مَبْثُوثِ الفَرَاشِ
لَقَـدْ فَـازَ الَّذِي بِـالعَـهْـدِ أوْفَى
وَأمْـلأَ خَـوْفَـهُ قَـلْبـاً وَجَـوفَـا
فَيَـوْمـاً سَـوْفَ يَـلْقَـاهُ وَيُوْفَى
بِـهِ تَتغَـيَّـرُ الأَلْوَانُ خَـوْفَـا   وَتَصْطَكُّ الفَرَائِصُ بِارْتِعَاشِ
بِفِعْـلِ الخَيْـرِ كُلَّ النَّـاسِ تَحْدُو
وَأنْتَ لِضِـدِّهِ تَغْـدُو وَتَعْـدُو
وَتَعْـصِـي وَاحِـداً أيْضـاً وَتَرْجُو
هُنَـالِكَ كُلَّمَـا قَدَّمْتَ يَبْدُو .   وَعَيْبُكَ ظَـاهِرٌ وَالسِّـرُّ فَاشِيْ
أيَـا مَنْ رَاحَ فِي الدُّنْيَـا بِعَـوْمِ
تَـيَقَّـظْ لِلتَّجَـلِّيْ بَعْـدَ غَـوْمِ

وَقُـمْ بِـالحَجِّ مَعْ فَرْضٍ وَصَـوْمٍ

تَفَقَّـدْ نَقصَ عُمْـرِكَ كُلَّ يَوْمٍ فقَد أوْدَى بِهِ طَلَبُ المَعَـاشِ

تَـــفقَّـدْ فِي الوَرَى نَجْـداً وَغَوْراً

وَفِي مَن قَـدْ رَقَى فِعْـــلاً وَشَـوْراً

وَقُـمْ وَانْهَضْ إلَى الطَّـاعَـاتِ فَوْراً

إلَى كَمْ تَتْبَعِ الشَّهَوَاتِ طَوْراً وَطَوْراً تَكْتَسِـي لِيْنَ الرِّيَـاشِ

ويليــه

(ص) حرف الصاد من منظومة القوافي

(١٤) ليلة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له ، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جُنَّةٌ ، فإذا كانَ يومُ صومِ أحدكم فلا يرفثُ يومئذ ولا يسخبْ ، فإن سابّه أحدٌ أو قاتلهُ فليقل : إني امرُؤ صائمٌ ، والذي نفسُ محمدٍ بيدهِ لخَلُوفُ فمِ الصائم أطيبُ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ من ريحِ المسكِ ، وللصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح بفطرهِ ، وإذا لقي ربَّه فرح بصومه » .

حرف الصّاد

وَتُخْفِي الأمْرَ يوماً وَهْوَ يُـبْدِي
تَفكّرْ فِي الَّذي يُرْضِي وَيُجْدِي
أَتَعْمَـلُ كُلَّمَا يُوْهِي وَيُرْدِي
عَلَيْكَ مِنَ الأُمُورِ بِمَا يُؤَدِّي إلَى سَنَنِ السَّلامَةِ والخَلاَصِ
أَخِيْ فِعْلَ البَطَالَةِ لاَ يَفِيْكَ
وَلاَ مِنْ شَرِّ مَكْرُوْهٍ يَقِيْكَ
فَاخْلِصْ فِي العَمَلِ وَابْشِرْ بِتِيْكَ
وَمَا تَرْجُو النَّجَاةَ بهِ وَشِيْكَا وَفَوْزاً يومَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ
أَتَحْسَبُ يَا فَتى بِالقَوْلِ وَصْلاَ
أوِ ادْرَاكِ العُلاَ يَأْتِيْكَ سَهْلاَ
لَقَدْ مَنَّيْتَ نَفسَكَ مِنْكَ جَهْلاَ
فَلَيْسَ تَنَالُ عَفْوَ اللهِ إلاَّ بِتَطْهِيْرِ النُّفُوسِ عَنِ الْمَعَاصِيْ
تَضَرَّعْ بِالدُّعَاءِ بِبَسْطِ كَفٍّ
وَقَلْبٍ خَائِفٍ مِنْ كُلِّ حَتْفٍ

وَلاَ يَغْـــتَـرَّ فِي الدُّنْـــيَـا بِإِلْفِ

وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ بِكُـــلِّ عُـرْفٍ   وَنُصْـحٍ لِلأَدَانِي وَالأَقَاصِـيْ

أَخِيْ إِنْ شِئْتَ لِلْمَعْـرُوفِ تُـنْجِحْ

وَبِـــالأَمْـوَالِ لِلإِخْـوَانِ تُمْـنِـحْ

فَبَـــادِرْ بِـــالَّذِيْ فِي أُخْـرَاكَ تُـرْبِحْ

فَإِنْ تُشْـــدِدْ يَداً بِالخَيْرِ تُفْـلِحْ   وَإِنْ تَعْدِلْ فَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصِ

	ويليـه
(ض)	حرف الضاد من منظومة القوافي
(١٥)	ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « منْ قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً ، غفرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبه ، ومن صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفر لهُ ما تقدمَ من ذنبه »

حرف الضّاد

بَثَوْبِ الذُّلِّ قَلْبَكَ كَيفَ تَكْسِيْ
وَفِي بَحْرِ الهَوَى بِالْفُلْكِ تُرْسِيْ
أَلَمْ تَعْلَمْ بِيَوْمِ الْجَمْعِ يُنْسِيْ
وَأَصْلُ الحَزْمِ أَنْ تُضْحِيْ وَتُمْسِيْ وَرَبُّكَ عَنْكَ فِي الْحَالاَتِ رَاضِيْ
أَخِي إِنْ جُزْتَ بِالتَّفْرِيْطِ حَدّاً
فَبِالتَّوْبَةِ شُدِّ الأَزْرَ شَدّاً
وَكِدَّ النَّفسَ فِي الطَّاعَاتِ كَدّاً
وَإِنْ تَعْتَاضَ بِالتَّخْلِيْطِ رُشْداً فَإِنَّ الرُّشْدَ مِنْ خَيرِ اعْتِيَاضِ
أَخِي إِنْ شِئْتَ تَلْقَى كُلَّ مَجْدِ
وَتُدْعَى فِي غَدٍ بِأَجَلِّ عَبْدِ
تَرَاهُ وَاحِداً لِلْخَلْقِ يَهْدِي
وَدَعْ عَنْكَ الَّذي يُغْوِيْ وَيُرْدِيْ وَيُورِثُ طُوْلَ حُزْنٍ وَارْتِمَاضِ
صَوَافِنُ سَابِقَاتِ الخَيلِ فَاجْرُدْ
وَكُلَّ مَسَافَةٍ لِلْحُبِّ فَاسْرُدْ

وَعَنْ كُلِّ الَّذي يُغْـوِيْكَ فَـاشْـرُدْ
وَخُذْ بِاللَّيْـلِ حَظَّ النَّفْسِ فاطْرُدْ عَنِ الْعَيْنَيْنِ مَحْبُوبَ الغِمَاضِ
أَيَـا مَنْ رَاحَ في الدُّنْـيَـا يُعَـانِيْ
أَمَـا تَـرْجِعْ وَتَـتْـرُكْ كُلَّ فَـانِيْ
تَيَـقَّـظْ لاَ تَكُـنْ بِـالعَـيْشِ هَـانِيْ
فَـإِنَّ الغَـافِلِيْنَ ذَوُو التَّـوانِيْ نَظَـائِرُ لِلْبَهَـائِمِ في الغِيَـاضِ

ويليــه

(ط) حرف الطاء من منظومة القوافي

(١٦) ليلة السادس عشر من شهر رمضان المبارك

قالَ ﷺ : « تحرَّوْا ليلةَ القَدْرِ في الوِتْرِ ، منَ العَشْرِ الأواخِرِ منْ رمضانَ » .

حرف الطّاء

أَمَا يَكْفِي الفَتَى مَا قَدْ حَبَاهُ
وَيَتْرُكُ مَا يُقَاسِي مِنْ عَنَاهُ
سَيَلْقَى ظَاهِراً مَا قَدْ جَنَاهُ
كَفَى بِالمَرْءِ عَاراً أنْ تَرَاهُ   مِنَ الشَّأْنِ الرَّفِيْعِ إلَى انْحِطَاطِ

إذَا لِلْخَيْرِ نُوْدِيْ رَاحَ حَوْصاً
وَإنْ عَنْ غَيٍّ نَهْيٍ زَادَ غَوْصاً
فَهَذَا كُلُّ مَحْرُوْمٍ خُصُوْصاً
عَلَى المَذْمُوْمِ مِنْ فِعْلٍ حَرِيْصاً   عَنِ الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ النَّشَاطِ

مَدَاءٌ لِلْفَتَى يَطْوِيْهِ طَيَّا
وَيَفْنَى العُمْرُ فِي دُنْيَاهُ غَيَّا
أَتَزْعُمُ أنَّهُ مَا زَالَ حَيَّا
يُشِيْرُ بِكَفِّهِ أمْراً ونَهْياً.   إلَى الخُدَّامِ مِنْ صَدْرِ البِسَاطِ

أمَا يَخْشَى مِنَ الدُّنْيَا دَوَاهِيْ
وَقَدْ جَاءَتْهُ آيَاتٌ نَوَاهِيْ

وَيَتْبَــعُ كُلَّ مَغْــرُوْرٍ وَسَـــاهِيْ
يَرَى أَنَّ المَعَـازِفَ وَالمَلاهِيْ   تُـبَـلِّغُـهُ الجَوَازَ عَلَى الصِّـرَاطِ
تَــوَقَّعْ يَـا فَتَـى بِـالنَّـفْسِ رِجْـزاً
وَتُــرْكَزُ بَعْـــدَ ذَا فِي القَبْـــرِ رِكْزاً
وَلا تَــلْقَـى مِنَ التَّـعْــذِيْبِ حِـرْزاً
لَقَدْ خَابَ الشَّقِيُّ وَضَلَّ عَجْزاً   وَزَالَ القَـلْبُ مِنْهُ عَنِ النِّيَاطِ

ويليه

(ظ) حرف الظاء من منظومة القوافي

(١٧) ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك

كانَ رسول الله ﷺ يعتكفُ العشرَ الأواخِر منْ رمضانَ .

حـرف الظّاء

لَقَــدْ نَــادَيْتُ إخْـوَانـاً وَقَـوْمـاً
بِمَحْضِ النُّصْـحِ لِلْخَيْرَاتِ رَوْماً
لِيَقْضُــوا في الدُّنَـا حَجّـاً وَصَـوْماً
إذَا الإنْسَـانُ خَانَ النَّفْسَ يَوْماً   فَمَــا يَرْجُوْهُ رَاجٍ لِلْحِفَــاظِ
إذَا لَمْ يَــرْدَعِ المَــرْءَ حَيَــاءُ
فَــدَاؤُهُ لَيْسَ يَــنْفَعُــهُ دَوَاءُ
وَمَــا يَــنْفَعْــهُ في الدُّنْــيَا عَنَـاءُ
وَلاَ وَرَعٌ لَدَيْـــهِ وَلاَ وَفَــاءُ   وَلاَ إصْـغَـا لِنَحْـوِ الإتِّعَـاظِ
ألاَ لا يَنْـــظُـــرُوْنَ إلَى أُنَـــاسٍ
وَمَـــا قَـدْ قَـــلَّدُوْهُ مِنْ لِبَـــاسٍ
لَقَـدْ شَـــادُوْا عَـلَى غَيْـرِ أَسَـاسٍ
فَمَـا زُهْدُ التَّقِيِّ بِحَلْقِ رَأْسٍ   وَلاَ فِيْ لُبْسِ أَثْوَابٍ غِـلاَظِ
فَمَـــا سَـــادَ الْــفَتَى عِزّاً وَأَهْلاً
وَنَـــالَ الْحَــظَّ مِنْ مَــوْلاَهُ جَزْلاً

بِفِعْـــلِ الْخَيْـرِ فِي دُنْيَـــاهُ هَزْلاً

وَلَكِنْ بِـالْهُـدَى قَوْلاً وَفِعْــلاً   وَإِدْمَـانِ التَّخَشُّعِ فِي اللَّحَـاظِ

إِذَا هَجَـــمَ الْمَنُــونُ فَـلاَ مُنَجِّـي

وَلاَ مِنْ هَــوْلِهِ أَحَـــداً يُنَجِّـــي

فَبَـــادِرْ يَـــا أَخِي بِمَـــا يُــؤَدِّي

وَالأَعْمَـــالُ الَّتِي تُنْمِي وَتُنْجِي   بِوُسْعٍ وَالْفِـرَارُ مِنَ الشِّــوَاظِ

ويليــه

(ع) حرف العين من منظومة القوافي

(١٨) ليلة الثامن عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبدٍ يصوم يوماً في سبيل الله ، إلا باعدَ اللهُ بذلك اليوم وجهَهُ عن النار سبعين خريفاً » .

حـرف العين

أَيُـلْهِيْ الْمَـرْءَ فِي الدُّنْـيَـا مَـتَـاعُ
لِزُخْـرُفِهَـا وَزِيْنَتِهَـا شِجَـاعُ
فَكُـلُّ تَـوَاصُـلٍ فِيْهَـا انْقِطَـاعُ
لِكُـلٍّ تَفَرُّقِ الدُّنْيَـا اجْتِمَـاعُ وَمَا بَعْدَ الْمُنُونِ مِنِ اجْتِمَاعِ
سُـلُوُّ مَنْ سَـلاَ فِيْهَـا جُنُـونٌ
وَصَـفَـقَـاتٌ لَهَـا فِيْهَـا غُبُـونٌ
سَـيَـرْحَـلُ حِيْنَ تَهْجُمُـهُ مَنُـونٌ
فِرَاقٌ فَـاصِـلٌ وَنَوَى شُطُونٌ وَشُـغْـلٌ لاَ يُـلَبِّثُ لِلْوَادَاعِ
أَتَهْنَـأُ يَـا فَتَـى عَيْشـاً وَنَـوْمـاً
وَقَـدْ حَـامَ الْحِمَـامُ عَـلَيْكَ حَـوْمـاً
لِيَخْـلاَ مِنْـكَ إِخْـوَانـاً وَقَـوْمـاً
فَكُـلُّ أُخُـوَّةٍ لا بُـدَّ يَـوْمـاً وَإِنْ طَالَ الْوِصَالُ إِلَى انْقِطَاعِ
يُـرَى الْمَفْتُـونُ بِـالدُّنْـيَـا بَخِيْـلٌ
وَقَـلْبُـهُ مِنْ شَـوَاغِـلِهَـا عَـلِيْـلٌ

وَجِسْـــمُــهُ لَمْ يَـزَلْ مِنْـهُ نَحِيْـلٌ
وَإِنَّ مَتَــاعَ دُنْيَــانَــا قَـلِيْــلٌ   وَمَا يُجْدِي القَلِيْلُ مِنَ المَتَاعِ
تَــوَقَّـعْ يَــا فَتَى مِنْـهَــا يَسِــيْــراً
وَتَــرْكَ كُلَّمَــا فِيْــهَــا حَقِيْــراً
فَقَــدْ أَمْسَــى لِجَــامِعِـهَــا غَرِيْراً
وَصَــارَ قَلِيْلُـهَـا حَرَجاً عَسِيْراً   تَشَبَّثَ بَيْنَ أَنْــيَـابِ السِّبَاعِ

وبليـه

(غ) حرف الغين من منظومة القوافي

(١٩) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك

فقال رسول الله ﷺ : « هي رخصةٌ من اللهِ ، فمنْ أخذ بها فحسنٌ ، ومن أحبَّ أن يصوم فلا جُناح عليه » .

فقال رسول الله ﷺ : « ليس البرُّ أن تصوموا في السفر » .

حرف الغين

فَـأُفٍّ لِلشَّـقِيِّ لَقَـدْ رَضِـيْهَـا
بِتَـمْـزِيْقٍ لِدِيْنِـهْ يَشْتَـرِيْهَـا
وَيَقْصِـدُ إنْ يَكُنْ فِيْهَـا وَجِيْهَـا
وَلَمْ يَطْـلُبْ عُلُوَّ القَدْرِ فِيْهَـا وَعِـزَّ النَّفْسِ إلاَّ كُلُّ طَـاغِ
يَمُـرُّ زَمَـانُـهُ فِيْهَـا يُصَـالِيْ
بِسَـاعَـاتٍ وَأَيَّـامٍ تَـوَالِيْ
وَلاَ فِيْـهَـا مَـذَاقٌ قَطُّ حَـالِيْ
وَإنْ نَـالَ النَّفِيْسَ مِنَ الْمَعَالِيْ فَلَيْسَ لِنَيْلِهَـا طِيْبُ المَسَـاغِ
يُشِـيْـدُ المَـرْءُ فِي دُنْـيَـاهُ حِرْزاً
وَيَبْسُـطُ تَحْتَـهُ صُـوفـاً وَخَزّاً
وَأَسْـقَـامٌ تَمُـزُّ العُـمْـرَ مَزّاً
إذَا بَـلَغَ المُـرَادَ عُـلاً وَعِزًّا ٠ تَوَلَّى وَاضْمَحَلَّ مَعَ الْبَـلاَغِ
مِثَـالٌ لِلْـفَتَـى فِيْـهِ اشْتِبَـاهُ
لِيَخْشَ رَبَّـهُ فِيْـمَـا جَنَـاهُ

إذَا مَــا الْمَــوْتُ يَـوْماً قَدْ فَجَـاهُ

كَقَـصْــرٍ قَدْ تَهَـدَّمَ حَـافَتَــاهُ وَقَدْ صَــارَ البِنَـاءُ إلَى الفَرَاغِ

بَذَلْتُ النُّصْحَ فِي سِـرِّيْ وَجَهْرِيْ

لِمَــا قَاسَيْتُ فِيْ عُمْرِيْ وَعَصْرِيْ

وَمَـا حَصَّــلْتُ يُغْـوِينِي بِفِكْـرِيْ

أقُوْلُ وَقَدْ رَأيْتُ مُلُوكَ عَصْرِيْ أَلا لاَ يَبْـغِيَـنَّ المُــلْكَ بَـاغِ

ويليه

(ف) حرف الفاء من منظومة القوافي

(٢٠) ليلة العشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « فتنةُ الرجلِ في أهلهِ ومالهِ وجارهِ ، تُكفِّرُهَا الصلاةُ والصيامُ والصدقة » .

حرف الفاء

لَقَــدْ كَثُـرَ الخَطَــاءُ وَبَانَ عَيْبِيْ
وَقَدْ رَحَلَ الشَّبَـابُ وَبَانَ شَيْبِيْ
وَزَادَ الشَّـــرُّ فِيَّ وَقَــلَّ خَيْــرِيْ
أأقْصِدُ بِالْمَـلاَمَةِ قَصْدَ غَيْرِيْ وَأَمْرِي كُلُّهُ بَادِيْ الخِـلاَفِ
سَـيَظْهَرُ حَالُ مَنْ غُذِّيْ حَرَاماً
وَمَنْ يَـرْكُضْ فِي الدُّنْيَــا هَيَـامـاً
يَظُـنُّ العُـمْـرَ لاَ يَنْفَـدْ غَرَامـاً
إِذَا عَـاشَ الفَتَى خَمْسِينَ عَاماً وَلَمْ يُـرَ فِيْــهِ آثَـارُ العَفَـافِ
إِذَا لَمْ تَــرَ لِلْمَـــرْءِ انْقِـيَــاداً
وَفِي الطَّــاعَـاتِ عَزْمـاً واجْتِهَـاداً
وَلاَ مَهَّـــدْ لأُخْـرَاهُ مِهَــاداً
فَــلاَ تَسْتَصْحِبَنَّ لَهُ رَشَــاداً فَقَدْ أَوْدَى بِهِ سَبَبُ التَّجَافِي
أَيَـا مَنْ قَدْ عَذَلْ فِيْ النُّصْحِ دَعْنِيْ
فَخَيْــرُ الْوَرَى بِهَـذَا قَدْ أَمَـرْنِي

وَبِـالإِحْسَـــانِ فِي الأُخْرَى وَعَدْنِيْ

وَلِمَ لاَ أَبْذُلُ الإِنْصَـاف مِنِّيْ   وَأَبْـلُغُ طَـاقَتِيْ فِي الإِنْتِصَـافِ

لَقَـدْ سَـاءَتْ فِي الدُّنْيَـا صِـفَـاتِيْ

وَأَرْجُـو اللهَ أَنْ يُجْـزِلَ هِبَـاتِيْ

وَيَعْفُـو بِجُـودِهِ عَن سَـيِّئَـاتِيْ

لِيَ الْوَيْلاَتُ إِنْ نَفَعَتْ عِظَاتِيْ   سِـوَايَ وَلَيْسَ لِي إِلاَّ القَوافِيْ

	ويليـه
ق	حرف القاف من منظومة القوافي
٢١	ليلة الحادي والعشرون من شهر رمضان المبارك

عن عائشةَ رضي اللهُ عنها ، زوج النبيِّ ﷺ : أنَّ النبيَّ ﷺ كان يعتكفُ العشرَ الأواخِرَ من رمضانَ حتَّى توفّاهُ اللهُ ، ثُمَّ اعتكفَ أزواجهُ من بعدهِ .

حرف القاف

تَـزَايَـدَ فِي الدُّنَـا خَـلْقٌ بِجِـدٍّ
وَكُلٌّ يَطْـلُبُ السَّبْـقَ بِجُـهْـدٍ
أُقَـرِّعُهُـمْ بِتَـهْـدِيْـدٍ وَرَدٍّ
أَلاَ إنَّ السِّبَـاقَ سِبَـاقُ زُهْدٍ   وَمَـا فِي غَيْـرِ ذَلِكَ مِنْ سِبَاقِ
أَخِي إنْ شِـئْتَ فِي أُخْـرَاكَ ظِـلاًّ
فَجُـدْ بِـالمَـالِ لاَ تُبْقِيْـهِ بُخْـلاً
سَـيَفْنَى العُمْـرُ لاَ تُفْنِيْـهِ ذُلاًّ
وَيَفْنَى مَـا حَوَاهُ المَرْءُ أَصْـلاً   وَفِعْـلُ الخَيْـرِ عِنْـدَ اللهِ بَـاقِ
لَعُمْـرٌ انْقَضَـى هَـلْ مِنْ طَبِيْبٍ
يُعَـالِجُ مِنْ صَـدِيْقٍ أو حَبِـيْبٍ
أَتُـنْكِـرُ قَوْلَ نُصْحٍ مِنْ لَبِيْبٍ
سَتَغْـلِبُكَ النَّدَامَـةُ عَنْ قَرِيْبٍ.   وَتَشْهَقُ حَسْـرَةً يَومَ المسَـاقِ
بِفِعْـلِ الخَيْـرِ فِي دُنْـيَـاكَ بَكِّـرْ
وَيَـوْمَ المَـوتِ لِلإِخْـوَانِ ذَكِّـرْ

أَسَفُهُ مِنْكَ تَعْلَمُهُ وَتُنْكِرْ
تَدْرِي أيُّ يَومٍ ذَاكَ فَكِّرْ وَأيْقِنْ إنَّهُ يَوْمُ الفِرَاقِ
يُرَى لِلْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا مَحَاقٌ
وَسَيْرٌ لِلْوَرَى فِيهَا سِبَاقٌ
وَلِلرَّحْلاَتِ قَدْ نَاخَتْ نِيَاقٌ
فِرَاقٌ لَيْسَ يُشْبِهُهُ فِرَاقٌ بِهِ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ التَّلاَقِ

ويليه

ك	حرف الكاف من منظومة القوافي
٢٢	ليلة الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك

« إنّي أُريتُ ليلةَ القدرِ ، وإنّي نُسّيتُهَا ، فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ في وِترٍ » .

حرف الكاف

أَرَى الإنْسَـــانَ في دُنْيَـــاهُ يَـلْهُـو
وَيَسْــمَـحُ بِـالتُّقَى فِيْهَـا وَيَـلْغُـو
أمَــا يَعْمَـــلْ بِمَــا يَعْمَلْهُ يَنْمُـو
عَجِبْتُ لِذِي التَّجَارُبِ كَيْفَ يَسْهُو وَيَتْــلُو اللَّهْوَ بَعْدَ الإحْتِنَاكِ
وَمَنْ يُضْمِرْ لِكُـلِّ الخَـلْقِ غِـلاَّ
وَلاَ يَــأْخُذْ بَدِيْـلَ الظُّـلْمِ عَدْلاً
وَمَنْ يَخْشَـــى مِنَ الإنْفَــاقِ قِــلاَّ
وَمُوْبِقُ نَفْسِـهِ كَسَـلاً وَجَهْلاَ وَمُورِدُهَـا مَخُـوفَـاتُ الهَـلاكِ
لَقَــدْ خَــابَ الَّذي في الدِّيْنِ رَأْيَـا
وَلَمْ يُمْنَـحْ مِنَ الدُّنْــيَــا مَزَايَـا
وَمَنْ فَــاتَتْــهُ مِنْ رَبِّـهْ عَطَــايَـا
وَمُرْتَهِنُ الفَضَــائِحِ وَالْخَطَايَا يُقَصِّــرُ في اجْتِهَــادٍ لِلْفَكَــاكِ
شَـهِـدتُ العَــامَ عاصٍ شَقِيٍّ قَوْمٍ
وَمَنْ يَــأتي لَهُ لِمحضُــورٍ بِـرَوْمٍ

وَلَمْ يُصْغِ إلى عَذْلٍ وَلَوْمِ

بِتَجْدِيدِ المَآثِمِ كُلَّ يَوْمٍ   وَقَصْدٍ لِلْمَحَارِمِ بِانْتِهَاكِ

لَقَدْ وَقَعَ ابْنُ آدَمَ في البَلايَا (١)

وَأَفْنَى العُمْرَ في كَسْبِ الخَطَايَا

وَلاَ يَسْمَعْ لأَهْلِ النُّصْحِ رَأْيَا

سَيَعْلَمُ حِينَ تَفْجَأُهُ المَنَايَا   وَتَعْكُفُ حَوْلَهُ جَمْعُ البَوَاكِي

ويليه

(ل) حرف اللام من منظومة القوافي

(٢٣) ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك

---

(١) وفي بعض النسخ :

« ولم يَصْغِ إلى عَذْلٍ وَلَوْمٍ » ، وفي أخرى :

« ومَنْ يأتي لمحضور بِرَوْمٍ » .

حرف اللام

أخِي إنْ شِئْتَ أنْ تُعْطَى عُلُوماً
فَلاَ تَنْظُرْ إلَى الدُّنْيَا عُمُوماً
وَأفْرَاحٌ لَهَا أضْحَتْ رُجُوماً
لأنَّ سُرُوْرَهَا أمْسَى غُمُوْماً وَحَلَّ بِهَا مُلِمَّاتُ الزَّوَالِ
تَخَلاَّ ابْنُ آدَمَ عَنْ بَنِيْهَا
وَأُسْقِي بَعْدَهَا كَأْساً كَرِيْهَا
وَأُخْرِسَ بَعْدَ أنْ كَانَ فَقِيْهَا
وَعُرِّيَ عَنْ ثِيَابٍ كَانَ فِيْهَا وَأُلْبِسَ بَعْدَهَا ثَوْبُ انْتِقَالِ
وَشُدَّ عَلَيْهِ فِي الأكْفَانِ شَدّاً
أقَارِبُهُ مَعَ الإخْوَانِ عَمْداً
وَزَفُّوا جِسْمَهُ كَرَماً وَوُدّاً
إلَى قَبْرٍ يُغَادِرُ فِيْهِ فَرْداً نَأى عَنْهُ الأحِبَّةُ وَالمَوَالِيْ
وَيُدْعَى المَرْءُ في الدُّنْيَا وَجِيهاً
مَعَ الإخْوَانِ وَإنْ كَانَ سَفِيْهاً

فَــلاَ يَغْتَــرَّ مَ إِنْ كَانَ نَبِـيْـهــاً

وَبَعْدَ رُكُوبِهِ الأَفْرَاسَ تِيْهـاً   يُهَـادَى بَيْنَ أَعْنَـاقِ الرِّجَالِ

وَكَمْ شَخْصٍ فِي الدُّنْـيَـا تَسَــلاَّ

عَـــلَى أمْــوَالٍ وَأخْــدَامٍ تَــوَلَّى

يُــوَاصِـــلُ دَأْبُـــهُ إِبْنـــاً وَأهْــلاً

تَخَـــلاَّ عَنْ مُــرُوَّتِـــهِ وَوَلاَّ   وَلَمْ يَحْجُبْــهُ مَأْثُورُ المَعَالِيْ

ويليــه

(م) حرف الميم من منظومة القوافي

(٢٤) ليلة الرابع والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « صوموا لرؤيتِهِ وأفطروا لرؤيتهِ ، فإنْ غُمِّيَ عليكمْ فأكملوا عدَّةَ شعبانَ ثلاثينَ » .

حرف الميم

وَيَــوْمُ المَــوْتِ لِلْمَــرْءِ شَــنِيْعُ
وَلاَ يُغْــنِــي الفَتَــى مِنْــهُ رَبِيْــعُ
وَلاَ حِصْـــنٌ يُــزَخْــرِفُــهُ مَنِــيْعُ
وَيَــوْمُ بُــرُوْزِهِ يَــوْمٌ فَضِــيْعُ   أَشَــدُّ عَلَيْــهِ مِنْ يَومِ الحِمَامِ
تَجُــوْلُ الخَــلْقُ يَوْمَ البَعْثِ جَوْلاَ
وَأَنْسَــــوا فِيْــهِ أَحْبَــابــاً وَمَوْلَى
وَمَــا اسْــطَــاعُوا لِمَــا لاَقُوهُ قَوْلاَ
وَيَومُ الحَشْرِ أَفْضَعُ مِنْهُ هَوْلاَ   إِذَا وَقَفَ الخَــلاَئِقُ بِالمَقَامِ
هُنَــاكَ المَــرْءُ لاَ يَمْــلِكُ فَتِيْــلاً
وَفِي الحَيْــرَاتِ مَــا يَلْقَى دَلِيْــلاً
وَيُــوفِي الظُّــلْمَ جَمّــاً أَو قَلِيْــلاً
فَكَــمْ مِنْ ظَالِمٍ يَبْقَى ذَلِيْــلاً   وَمَظْــلُومٍ يُشَــدِّدُ لِلْخِصَــامِ
وَكَمْ مِنْ مَــالِكٍ يُمْسِــي حَسِيْــراً
وَمَــا يَمْــلِكُ فِي الدُّنْيَــا نَقِيْــراً

وَأَغْنَى النَّـــاسِ قَدْ أَضْحَى فَقِيْـراً

وَشَخْصٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا حَقِيْراً تَــبَـوَّأَ مَنْـزِلَ النُّجُبِ الْكِـرَامِ

تَجَـــنَّبْ يَـــا أَخِي مِنْ كُلِّ غَيٍّ

فَـــإِنَّ المَــوْتَ يَـأْخُـذُ كُلَّ حَيٍّ

وَلاَ يَعْـــذِرُ فِي الدُّنْيَـــا بَغِـــيٍّ

وَعَفْـوُ اللهِ أَوْسَعُ كُلِّ شَـيءٍ تَعَـــالَى اللهُ خَـلاَّقُ الأَنَـامِ

وبليـه

(ن) حرف النون من منظومة القوافي

(٢٥) ليلة الخامس والعشرون من شهر رمضان المبارك

من أدرك ليلة القدر فليقل اللهم عفو تحب العفو فاعفو عني .

حرف النون

سَنَدْعُو مَنْ تَعَالَى فِي عُلاَهُ
وَنَسْعَى بِاجْتِهَادٍ فِي رِضَاهُ
وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا قَدْ حَبَاهُ
إِلهٌ لاَ إِلهَ لَنَا سِوَاهُ   رَؤُوفٌ بِالْخَلاَئِقِ ذُو امْتِنَانِ
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَقْصَى بِمَدٍّ
وَلاَ أُحْصِي لِمَا أَعْطَى بِعَدٍّ
تَحَصَّنْتُ مِنَ الأَعْدَا بِفَرْدٍ
أُوَحِّدُهُ بِإِخْلاَصٍ وَحَمْدٍ   وَشُكْرٍ بِالضَّمِيرِ وَبِاللِّسَانِ
وَكَمْ ذَا بِالْمَوَاعِظِ غَيْرِيْ أَعْنِي
وَبِالتَّقْطِيْعِ لِلإِخْوَانِ غَنِّيْ
وَأَعْصِي خَالِقِي فِيْمَا أَمَرَنِي
وَأَسْأَلُهُ الرِّضَى عَنِّيْ فَإِنِّيْ   ظَلَمْتُ النَّفْسَ فِي طَلَبِ الأَمَانِي
أَخِيْ دُنْيَاكَ كَمْ حَذَّرْكَ عَنْهَا
وَلَمْ آخُذْ حِذَارِيْ قَطُّ مِنْهَا

مِنَ الشَّـــهَــوَاتِ نَفْسِـي لَمْ أَبِنْهَــا

وَأَفْنَيْتُ الحَيَــاةَ وَلَمْ أَصُنْهَــا وَزُغْتُ إِلَى البَطَــالَةِ وَالتَّوَانِي

عَصَــيْتُ اللهَ فِي وَعْرِي وَسَـهْــلِي

بِــأَقْــوَالِي وَأَفْعَــالِي وَنَقْــلِي

فَيَــا غَفَّــارُ اغْفِــرْ لِي وَأَهْــلِي

إِلَيْكَ أَتُوبُ مِنْ ذَنْبِي وَجَهْلِي وَإِسْــرَافِي وَخَــلْعِي لِلْعِنَــانِ

ويليـه

و حرف الواو من منظومة القوافي

٢٦ ليلة السادس والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « التمسوها في العشر الأواخرِ منْ رمضانَ ، ليلةَ القدرِ ، في تاسعةٍ تبقى ، في سابعةٍ تبقى ، في خامسةٍ تبقى » .

حرف الواو

إِلٰهِيْ فِي الفِنَـا عَبْـدٌ مُقِيْـمٌ
وَيَـرْجُـو العَفْـوَ أَنْتَ بِـهِ عَلِيْـمٌ
إِذَا مَـا هَـالَنِـيْ ذَنْبٌ عَظِـيْـمٌ
فَـإِنَّ اللّٰهَ تَـوَّابٌ رَحِيْـمٌ وَلِيُّ قَبُولِ تَوْبَـةِ كُلِّ غَاوِيْ
يَمُـرُّ العُـمْـرُ فِي لَعِبٍ وَلَهْـوٍ
وَيَفْـنَـى الوَقْتُ فِي لَغْـوٍ وَسَـهْـوٍ
وَقَـدْ جِئْتُ إِلَى المَـوْلَى بِعَـدْوٍ
أُؤَمِّـلُ أَنْ يُعَـامِـلَنِـيْ بِعَفْـوٍ وَيُسْخِنُ عَيْنَ إِبْلِيْسِ المُنَاوِي
رَجَـوْتُ اللّٰهَ يَمْـنَـحُنِـيْ بِسُـوْلِيْ
فَتَـوْفِيْـقِـيْ بِجُـوْدِهِ لاَ بِحَـوْلِيْ
عَسَـى المَـوْلَى يُسَـهِّـلْ كُلَّ هَوْلِ
وَيَنْفَـعُنِـيْ بِمَـوْعِظَتِيْ وَقَوْلِيْ وَيَنْفَـعُ كُلَّ مُسْتَمِعٍ وَرَاوِيْ
أَرَانِي قَـدْ شَـوَيْتُ الرُّوْحَ شَـيّـاً
وَلاَ أَعْـلَـمْ بِهَـذَا الأَمْـرِ غَيّـاً

وَلَمْ أَلْوِ عَلَى الطَّاعَاتِ لَيّاً

ذُنُوبِي قَدْ كَوَتْ جَنْبَيَّ كَيّاً ألاَ إِنَّ الذُّنُوبَ هِيَ المَكَاوِيْ

لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي التَّفْرِيْطِ حَدّاً

وَقَدْ مَدَّيْتُ فِي الآمَالِ مَدّاً

وَذَنْبِي قَدْ كَوَتْ جَنْباً وَخَدّاً

وَلَيْسَ لِمَنْ كَوَاهُ الذَّنْبُ عَمْداً سِوَى عَفْوِ المُهَيْمِنِ مِنْ مُدَاوِيْ

ويليه

(هـ) حرف الهاء من منظومة القوافي

(٢٧) ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « التمسوها في العشر الأواخرِ منْ رمضانَ ، ليلةَ القدرِ ، في تاسعةٍ تبقى ، في سابعةٍ تبقى ، في خامسةٍ تبقى » .

حرف الهاء

بِظُلْمٍ لِلْمُلُوْكِ عَلَى الرَّعَايَا
وَأَكْلُ السُّحْتِ فِي وَسْطِ الزَّوَايَا
وَإِخْبَاءُ القَبَائِحِ فِي الخَبَايَا
وَقَعْنَا فِي الخَطَايَا وَالبَّلاَيَا وَفِي زَمَنٍ انْتِقَاصٍ وَاشْتِبَاهِ
مَضَى الأَخْيَارُ وَالعُلَمَاءُ قَلُّوا
وَفِي الأَرْمَاسِ قَدْ حَلُّوا وَخَلُّوا
وَزَادَ الفِسْقُ والسُّفَهَاءْ تَوَلُّوا
تَفَانَا الخَيْرُ والصُّلَحَاءُ ذَلُّوا وَعَزَّ بِذُلِّهِمْ أَهْلُ السِّفَاهِ
لَقَدْ أَمْسَى الوَفَا مَقْطُوعَ كَفٍّ
وَأَهْلُ القُبْحِ مَا ارْتَدَعُوا بِكَفٍّ
وَأَهْلُ الصِّدقِ قَدْ وُصِفُوا بِخُلْفٍ
وَبَادَى الآمِرُوْنَ بِكُلِّ عُرْفٍ فَمَا مِنْ مُنْكِرٍ فِي النَّاسِ نَاهِ
قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى الإِخْوَانِ قَطْعٌ
فَلَمْ يَنْفَعْهُمُ زَجْرٌ وَرَدْعٌ

وَقَدْ بَانَ بِهِـمْ فِي الدِّيْنِ صَـدْعٌ

فَهٰـذَا شُـغْـلُهُ طَمَعٌ وَجَمْعٌ وَهَـذَا غَـافِلٌ شَبْعَـانَ لاَهِيْ

أَلاَ يَـا صَـاحِ كُنْ فِي الدِّيْنِ فَرْدَا

وَحَـاذِرْ أَنْ تَكُـنْ فِي الوَقْتِ وَغْدَا

فَـإِنْصَـافُ الوَرَى هَـذَّا وَهَـدًّا

وَصَـارَ الحُرُّ لِلْمَمْـلُوكِ عَبْدَا فَمَـا لِلْحُـرِّ مِنْ قَـدْرٍ وَجَاهِ

	ويليـه
لا	حرف اللام ألف من منظومة القوافي
٢٨	ليلة الثامن والعشرون من شهر رمضان المبارك

حرف اللام ألف

أَرَى الإِنْسَانَ فِي دُنْيَاهُ عَالِيْ
وَمُنْحَطٌّ عَنْ إِدْرَاكِ المَعَالِيْ
وَلَم يُوصَفْ بِأَوْصَافِ الرِّجَال
يُبَذِّرُ مَا أَصَابَ وَلا يُبَالِيْ أَسُحْتاً كَانَ ذَلِكَ أَمْ حَلالاَ
هِيَ الأُخْرَى عَلَى الدُّنْيَا فَخْرُهَا
وَنَفْسُكَ بِالَّذي يَرْضَى فَمُرْهَا
وَكُلُّ الخَيْرِ فَاعْمَلْ لاَ تُشِرْهَا
وَلاَ تَغْتَرَّ بِالدُّنْيَا وَذَرْهَا فَلا تَسْوَى لَكَ الدُّنْيَا خِلالاَ
أَخِيْ مَا دُمْتَ فِي الدُّنْيَا بِسَالِيْ
وَلاَ يَبْقَى الفَتَى فِيْهَا بِحَالِيْ
فَفِعْلُ الخَيْرِ مِنْ أَحْسَنِ فِعَالِيْ
أَتَبْخَلُ يَا فَتَى شَرَهاً بِمَالِ يَكُونُ عَلَيْكَ بَعْدَ غَدٍ وَبَالاَ
قَدِ اسْتَوْلَتْكَ فِي الدُّنْيَا هُمُومٌ
وَغَرَّكَ مِنْ مَكَاسِبِهَا رُقُوْمٌ

يَكُــونُ عَــلَيْكَ فِي الأُخْرَى كُلُوْمٌ

فَلاَ كَانَ الَّذي عُقْبَاهُ شُـوْمٌ وَلاَ كَانَ البَخِيْـلُ لَدَيْـهِ مَـالاَ

إِلَى الخَيْـرَاتِ حَثْحِثْ كُلَّ سَيْـرٍ

فَبِـالإِحْسَـانِ تُكفَى كُلَّ ضَيْـرٍ

وَإِن تُقْـدِمْ عَـلَى الأُخْرَى بِمَيْـرٍ

تَـقَّ مِنَ الأُمُـورِ فِعَـالَ خَيْـرٍ وَأَفْضَـلَهَـا وَأَشْـرَفَهَا خِصَـالاَ

ويليــه

ي حرف الياء من منظومة القوافي

٢٩ ليلة التاسع والعشرون من شهر رمضان المبارك

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من صام رمضان ، ثم أتبعهُ ستاً من شوال ، كان كصيام الدهر » .

حرف الياء

أَلاَ يَا صَاحِ لاَ تُوْصَفْ بِسَاطٍ
وَلاَ تُضْحِي وَتُمْسِي ذَا شَطَاطٍ
وَمَهِّدْ لِلِّقَا أَنْفَسْ بِسَاطٍ
وَكُنْ بَشّاً كَرِيْماً ذَا انْبِسَاطٍ وَفِيْمَنْ يَرْتَجِيْكَ جَمِيْلُ رَائِيْ
أَخِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كُنْ نَقِيّاً
وَعَنْ مَوْلاَكَ كُنْ وَجِلاً حَبِيّاً
وَلِلأَخْيَارِ وَالعُلَمَاءْ نَجِيّاً
وَصُوْلاً غَيْرَ مُحْتَشِمٍ زَكِيّاً حَمِيْدَ السَّعْيِ فِي إِنْجَازِ وَائِيْ
وَجُدْ بِالمَالِ لاَ تَخْشَى انْعِدَامَا
يَكُنْ ذُخْراً وَلاَ تَسْمَعْ مَلاَمَا
وَكُنْ أَتْقَى فَتَىً بَيْنَ النَّدَامَا
مُعِيْناً لِلأَرَامِلِ وَاليَتَامَى أَمِيْنَ الجَيْبِ عَنْ قُرْبٍ وَنَائِيْ
أَخِي إِنْ شِئْتَ لِلْحَاجَاتِ نُجْحاً
وَلِلْمِيْزَانِ فِي أُخْرَاكَ رُجْحاً

وَكُنْ عَبْداً رُجِيْ بِالقُرْبِ فَتْحاً
بَعِيْداً عَنْ طَرِيْقِ الشَّرِّ سَمْحاً نَقِيَّ الكَفِّ عَنْ عَيْبٍ وَثَائِيْ

لَقَدْ أَكْمَلْتُ تَخْمِيْسِي بِرِقٍّ
وَفَاءً لِلْحَبِيْبِ بِبَعْضِ حَقٍّ
وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يَسْمَحْ بِعِتْقٍ
تَلَقَّ مَوَاعِظِيْ بِقَبُولِ صِدْقٍ تَفُزْ بِالأَمْنِ عِنْدَ حُلُولِ لائِيْ

• • •

والله أعلم وأحكم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم